قائد قوات القطاع الثامن للحزام الأمني بمديرية الشيخ عثمان النقيب/ ناصر الدهشلي في حوار مع «الأمناء»:

عملنا على تثبيت الأمن والاستقرار وخلق الطمأنينة للمواطن

عدن/ الأمناء / حاوره - ياسر الشبوطي:

تتميز مديرية الشـــيخ عثمان عن باقي مديريات العاصمة عدن بطبيعتها التجارية ، وبأحيائها الشـــعبية ، والكثافة السكانية الكبـــيرة فيها ؛ حيـــث يتراوح ســـكانها الأصليين فيها من 25 – 30 ألف نسمة، في حين يشكل عدد النازحين المقيمين بداخلها والقادمين مـــن مناطق اليمن الشـــمالي بحوالي مليون نســـمة تقريبـــاً ، وذلك من ثلاثة ملايين نـــازح ونازحة موزعين على مستوى مديريات العاصمة عدن كافة ؛ هذا فضلا» عن تزايـــد أعداد اللاجئين الأفارقة (الأورمو) والذين يصـــل تعدادهم إلى نحو عشرة آلاف لاجئ.

وتعد مديرية الشـــيخ عثمان من المدن التي تشهد نشـــاطاً تجارياً كبيراً وواسعاً وازدحاماً شديداً في حركة المركبات ؛ وعلى الرغم من هـــذا الازدحام الكبير للســـكان فيها إلا أنها تشـــهد استقراراً أمنياً وبنسبة كبيرة مقارنة بالأعوام الماضية التي أعقبت حرب الاجتياح الحـــوثي – العفاشي الثاني لأرض الجنوب الطاهـــرة في العام2015م ، والتي شـــهدت فيها المديرية تدهوراً كبيراً في الحالة الأمنيـــة وكغيرها من مديريات العاصمة عدن والتي تمثلت بأحداث العنف والقتل والتقطع والسرقة والبسط على على الأراضي العامة والخاصة ؛ إلا أنها تشـــهد اليوم اســـتقراراً أمنياً واضحاً وملموســـاً وبنسبة كبيرة مقارنة بالأعوام الماضية .

كـــما أن مديرية الشـــيخ عثمان تضم العديـــد من المراكز التجاريـــة التي يرتادها المواطنون ســـواء مـــن داخـــل المديرية أو خارجهـــا ، وتعـــد أهم المناطـــق والأحياء الشـــعبية فيها هي (منطقة عمر المختار – المدارة – وحدة الشهيد عبد القوي – السيلة – المحاريق – السيسبان – منازل (العسكر) القديمة – منطقة الهاشـــمي ، وغيرها من المناطق والأحياء السكنية الجديدة والتي تم إنشاؤها لاحقاً بعد التوسع العمراني الكبير التي شهدته العاصمة عدن مؤخراً .

صحيفة (الأمناء) استضافت قائد قوات القطاع الثامن للحزام الأمني في العاصمة عدن بمديرية الشيخ عثمان النقيب/ ناصر الدهشلي ، الذي تحدث للصحيفة عن طبيعة عمل ومهام القطـــاع الثامن للحزام الأمني بمديرية الشـــيخ عثمان ، ودورالقطاع في تعزيز وتثبيـــت حالة الأمن والاســـتقرار والســـكينة العامة في هذه المديرية ، وفي حمايـــة وتأمين ســـلامة المواطنين فيها ، وحفـــظ الممتلكات العامـــة والخاصة في المديرية ؛ وكذا عن خطة الانتشـــار الأمني للقطاع الثامن الجـــاري تنفيذها خلال هذا العـــام 2025م ، بالإضافة إلى قضايا أخرى مهمة نترك القاريء الكريم لمتابعتها.

- قمنا بحملات أمنية لمكافحة الدراجات النارية والسيارات المخالفة والسلاح غير المرخص وأعمال البلطجة

- لدينا تنسيق مع الأجهزة الأمنية واللجان المجتمعية ونمتثل لأوامر السلطة المحلية

- استطعنا تقليص ظاهرة انتشار حمل السلاح في المديرية بنسبة 70 – 80 بالمائة

نص الحوار :

* ما تقييمكم للحالـــة الأمنية بالمديرية بشـــكل عام ؛ وكذا عن مستوى تنفيذ ونجاح خطة الانتشـــار الأمني لقوات الحزام الأمني القطاع الثامن بمديرية الشـــيخ عثمان خلال العام الجاري 2024م ؟

* • نحن عملنا جاهدين في العام 2024م استكمالاً لما قمنا به خلال العام 2023م على تثبيـــت الأمن والاســـتقرار وخلق الطمأنينة للمواطن ، كما قمنا بحملات للانتشار الأمني في مناطق الشيخ عثمان لمكافحة الدراجات النارية والســـيارات المخالفة والســـلاح غير المرخـــص بالمديرية ، ومن يقـــوم بالبلطجة والعبث بالمديريـــة وهي من العادات الدخيلة على مدينة الشـــيخ عثمان التي حصلت بعد حرب 2015م « الحرب الغاشـــمة الحوثية « عـــلى العاصمة عدن وعلى الجنوب بشـــكل عـــام ، وكان هنـــاك بعـــض الخارجين عن النظام والقانون ، وتفشـــت بعض المظاهر المســـلحة الدخيلة على مدينة عدن والتي لا تليق بالعاصمة عدن، وهي دخيلة على مدينة عدن ، ولكن بحمد اللـــه وبتعاون المواطنين والرجـــال الخيرين في المديريـــة إلى جانب مراكز الشرط والســـلطة المحلية في المديرية ، اســـتطعنا تقليص هذه المظاهر السيئة إلى نســـبة 70 – 80 بالمائة وإن شاء الله سنعمل جاهدين لإظهار مدينة الشيخ عثمان بشكلها الطبيعي .

* هل هناك تنسيق مشترك بينكم كقوات للقطاع الثامن للحزام الأمني بمديرية الشيخ عثمان مع الســـلطة المحليـــة بالمديرية من ناحيـــة ، وقيادة المنطقة الأمنية الســـادســـة بالمديرية من الناحية الأخرى؟ وكيف؟.

* • صحيح نحن كقـــوات للحزام الأمني نعمل مع الأمن كفريـــق واحد وعندنا غرفة عمليات ســـاخنة للتواصل مع قيادة السلطة المحلية بالمديريـــة ممثلة بالدكتور وســـام معاويـــة ، وهو رجل الأمـــن الأول بالمديرية ، ونحن نعمـــل تحت أمر الســـلطة المحلية بالمديرية وتوجهاتهـــا وننفذ ما يتم التوجيه إلينا من الســـلطة المحليـــة والتواصل أيضاً مع قيادات الـــشرط، ونقوم بالتواصل معهم لمكافحـــة قضايـــا المخـــدرات والإرهاب أو البلاطجة، ونعمل بشكل يومي متواصل مع الجميع وتحت أوامر السلطة المحلية بالمديرية ممثلة بالدكتور وســـام معاويـــة ، وكذلك نحن على تواصل مســـتمر أيضاً مع اللجان المجتمعية والســـلم الأهلي، ويتم إبلاغنا أول بأول ، وما يتم هو اتحاد الســـلطات الأمنية مع اللجان المجتمعية ، وهو ما ســـاعدنا إلى الوصول إلى هذا المستوى من التنسيق .

* بدأت ظاهرة حمل الســـلاح تنتشر بين اوساط بعض المواطنين المدنيين في المديرية .. ألا ترون أن هذه الظاهرة تشكل خطراً على المواطنـــين المدنيين وتهدد الســـكينة العامة بالمديرية ، على الرغم من قيام وتنفيذ حملة واســـعة لمكافحة هذه الظاهـــرة الخطيرة وقد حققت نجاحاً ملحوظاً خلال الســـنوات السابقة ؟.

* • كما أشرنا سابقاً نحن نسعى جاهدين إلى القضـــاء على هـــذه الظاهرة الســـيئة المزعجة ، ولكن الحمد لله اســـتطعنا تقليص هذه الظاهرة بنســـبة 70 – 80 بالمائة وذلك لأن مديرية الشـــيخ عثمان مدينة شـــعبية ومزدحمـــة بالســـكان، وهي تعتـــبر بوابة المحافظات وبعض هؤلاء المدنيين المســـلحين قد يكون منهم من يتبع وحدات عســـكرية أو أمنية أو مـــن قوات العمالقة ولأن مديرية الشيخ عثمان تعد بوابة المحافظات .

* كلمـــة تـــودون توجيهها في ختام هذا اللقاء ؟

* • نوجـــه كلمة لأبناء مديرية الشـــيخ عثمان من لجـــان مجتمعية وشـــخصيات اجتماعيـــة وأئمة مســـاجد ، بـــأن يعملوا جاهديـــن بالتعاون معنا ، ومع الســـلطات الأمنية أو الشرط لتوعية الشـــباب من تناول الحشـــيش والحبوب المخدرة ، ولحثهم على الابتعاد من تناول هذه المواد المخدرة والمدمرة على حياتهم، وذلك من أجل أن تعود مديرية الشـــيخ عثمان والعاصمة عدن بشكل عام إلى عهدها السابق كمدينة جميلة كما كانت سابقاً وخالية من كل المظاهر السلبية والتي تؤثر على الفـــرد والأسرة والمجتمع والوطن ككل .